

الحكم على أسرى "نفق الحرية" بالسجن 5 سنوات إضافية وغرامة مالية



22 مايو 2022 - 14:36

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد، بأن محكمة الاحتلال الإسرائيلي أصدرت حكماً على أسرى سجن جلبوع، بالسجن الفعلي 5 سنوات، وغرامة 5 آلاف شيكل.

وقالت الهيئة، إن محكمة الاحتلال حكمت على الأسير زكريا الزبيدي بحكم مماثل بالسجن الفعلي 5 سنوات مع وقف تنفيذ لثمانية شهور، وغرامة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل.

وأضافت أن المحكمة عقدت، اليوم الأحد، جلسة للنطق بالحكم على الأسرى الستة الذين تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن "جلبوع" في أيلول (سبتمبر) الماضي.

من ناحيته، أكد الناطق باسم الهيئة حسن عبد ربه أن ما يقوم به الاحتلال تجاه أسرى نفق الحرية فعل انتقامي وعنصري وثأري منهم، لتمكنهم من انتزاع حريتهم.

وأوضح عبد ربه أنه من من ناحية فعلية ليس لأحكام الاحتلال أي قيمة، لأن جميع الأسرى محكومون بالمؤبد، عدا مناضل إنفيغات الذي كان متبقي أشهر على انتهاء محكوميته، وزكريا الزبيدي الذي لم يصدر بحقه حكماً، إلا أنه كان من المتوقع أن يمدد الاحتلال اعتقاله.

وأشار إلى أن أحكام الاحتلال الجديدة بحق أسرى جلبوع تناقض اتفاقية جنيف التي تقر بأن لكل أسير حقه في انتزاع حريته، وإذا ما أعيد اعتقاله ترض عليه إجراءات تهييبية وليست أحكام جديدة، إلا أن الاحتلال يتعامل بشكل عنصري معهم.

وكانت محكمة الاحتلال نظرت في نيسان (أبريل) الماضي في طلب النيابة العامة فرض عقوبات إضافية على الأسرى الستة وعلى 5 أسرى آخرين تنسب لهم تهماً بمساعدتهم في الهروب.

وتتضمن لوائح الاتهام ضد الأسرى الستة: "الهروب من الحجز القانوني (السجن)، دون اتهامات أمنية كالتخطيط لتنفيذ هجمات"، فيما تم تقديم لوائح اتهام ضد خمسة أسرى آخرين بتهمة مساعدة الستة في الهروب.

والأسرى الستة هم: محمود العارضة (46 عامًا)، يعقوب قادري (49 عامًا)، ومحمد العارضة (40 عامًا) من سكان عرابية قضاء جنين، وأيهم كممجي (35 عامًا) من سكان كفر دان؛ ومناضل انفيعات (26 عامًا) من سكان يعبد، وزكريا الزبيدي (45 عامًا) من مخيم جنين.